تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة طه - الآيات : 95 - 98

قال فما خطبك يا سامري ، قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ، قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ، إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما

( طه : 95 - 98 )

شرح الكلمات:

فما خطبك : أي ما شأنك وما هذا الأمر العظيم الذي صدر منك.

بصرت بما لم يبصروا به : أي علمت من طريق الإبصار والنظر ما لم يعلموا به لأنهم لم يروه.

قبضة من أثر الرسول : أي قبضت قبضة من تراب أثر حافر فرس الرسول جبريل عليه السلام.

فنبذتها: أي ألقيتها وطرحتها على الحلى المصنوع عجلا.

سولت لي نفسي: أي زينت لي هذا العمل الذي هو صنع العجل.

أن تقول لا مساس: أي اذهب تائها في الأرض طول حياتك وأنت تقول لا مساس أي لا يمسني أحد ولا أمسه لما يحصل من الضرر العظيم لمن تمسه أو يمسك.

إلهك: أي العجل.

ظلت: أي ظللت طوال الوقت عاكفا عليه.

في اليم نسفا: أي في البحر ننسفه بعد إحراقه وجعله كالنشارة نسفا.

إنما إلهكم الله: أي لا معبود لكم إلا الله الذي لا إله إلا هو.